المصدر: الخليج
التاريخ: ٩ ابريل ٢٠٠٣

مروحيات «أباتشي» تحلق للمرة الأولى في سماء العاصمة ومعارك لاستعادة قصر رئاسي

القوات الأمريكية تعلن اجتياح بغداد من الشمال والجنوب

قصف امريكي لمجمع الوزارات وأنباء عن مقتل 50 جنديا عراقيا وفرار مئات المدنيين

أعلنت القوات الامريكية امس انها اجتاحت بغداد من الشمال والجنوب وسيطرت على مطار عسكري جنوب شرق العاصمة التي شهدت شوارعها معارك عنيفة استخدمت فيها مروحيات «الاباتشي» للمرة الاولى حيث قصفت مقرا للحرس الجمهوري، فيما تركزت الاشتباكات في منطقة «قصر الجمهورية» وسط بغداد وجنوبها، بعدما حاولت القوات العراقية استعادة السيطرة عليه ما أدى الى مقتل خمسين جنديا عراقيا، بحسب ما اعلن ضباط امريكيون، في حين قصفت الطائرات الأمريكية مجمع الوزارات في بغداد. وقال شهود ان مئات المدنيين العراقيين يغادرون بغداد.

واعلن متحدث عسكري امريكي ان القوات الامريكية دخلت العاصمة العراقية بغداد من الشمال ومن الجنوب وسيطرت على مطار عسكري في جنوب شرق المدينة.

وقال البريجادير جنرال فينسنت بروكس من القيادة المركزية الامريكية في قطر ان «قوة طليعية من الفرقة الاولى لمشاة البحرية سيطرت على مطار الرشيد العسكري على بعد نحو خمسة كيلومترات من قلب العاصمة العراقية بعدما دخلت بغداد من اتجاه الجنوب الشرقي».

وقال بروكس ان القوات الامريكية تقدمت ايضا من جهة الشمال، وأضاف ان القوات الامريكية الخاصة في شمال العراق تمنع القوات العراقية من التحرك صوب بغداد أو تكريت مسقط رأس الرئيس العراقي صدام حسين.

وقال بروكس: «في الشمال قوات العمليات الخاصة التابعة لقوات التحالف وبالتعاون مع قوات كردية.. تواصل الضغط على القوات العراقية وتمنع تحركها صوب تكريت أو بغداد».

وواصل الجيش الامريكي تقدمه لاحكام الطوق حول بغداد، بعدما أعلن السيطرة على جسر كان يؤخر تقدمه، وقال اللفتنانت كولونيل تيد اوهنسوس ان «عناصر من فرقة المشاة الاولى عبروا نهر ديالى وسيؤمنون الاتصال مع فرقة المشاة الثالثة».

واضاف ضابط الارتباط الملحق بقوة المارينز «ان السيطرة على جسر نهر ديالى الذي يسري في اتجاه شرق العاصمة العراقية أدى الى تأخير العملية يومين».

وتابع انه تبقى هناك بعض المناطق «على الارجح بضعة كيلومترات» لانهاء تطويق بغداد، مشيرا الى ان قوات المارينز أقامت جسرا خاصا فوق النهر.

من جهته، قال القومندان مايك برمينجهام الناطق باسم فرقة المشاة الثالثة انه مع مواصلة عملياتنا، لقد قمنا بتوسيع نطاقها من دون استقدام قوات جديدة».

وأضاف «سنواصل العمليات والتقدم ونأمل في ان يسقط النظام العراقي. إن الامر لم يعد سوى مسألة وقت».

وينتشر نحو ستة آلاف جندي امريكي في ضواحي المطار على بعد 20 كلم جنوب غرب بغداد من حيث يطلقون العمليات على بغداد نفسها، وقال برمينجهام ان «هذه القوات كانت الليلة قبل الماضية عرضة لقصف مدفعي من الحرس الجمهوري، وحدة النخبة في الجيش العراقي وبالمقابل لكن لم يسجل وقوع اصابات».

وأضاف: ان «وجود الجنود الامريكيين في جنوب بغداد هدفه القول للعراقيين ان أيام نظام الرئيس العراقي صدام حسين أصبحت معدودة». وقال الضابط الامريكي «ان العراقيين يدركون ان قادتهم يكذبون، إن النظام لم يعد يسيطر على شيء».

وأفادت مراسلة وكالة «فرانس برس» ان معارك وقعت صباح امس في بغداد بالقرب من قصر الجمهورية، غرب نهر دجلة، إضافة الى معارك في جنوب العاصمة.

ودوت خمسة انفجارات ضخمة قرب قصر الجمهورية اعقبها تبادل لاطلاق النار، وأسفرت عن اندلاع حريق ضخم.

وقالت ان هذه الانفجارات التي سمعت من بعيد اعقبها تبادل لاطلاق نار بالرشاشات الثقيلة والاسلحة الالية، وأوضحت انها تمكنت من مشاهدة شهب في الليل يبدو انها لبطاريات المضادات الأرضية العراقية.

وذكر صحافيون ان الطائرات الأمريكية تدخلت صباح امس في المعارك التي تدور داخل وحول مجمع القصر الجمهوري، وألقت قنبلتين او صاروخين.

كذلك قالت مراسلة «رويترز» ان «طائرات

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

القوات الأمريكية تسيطر على مواقع في بغداد

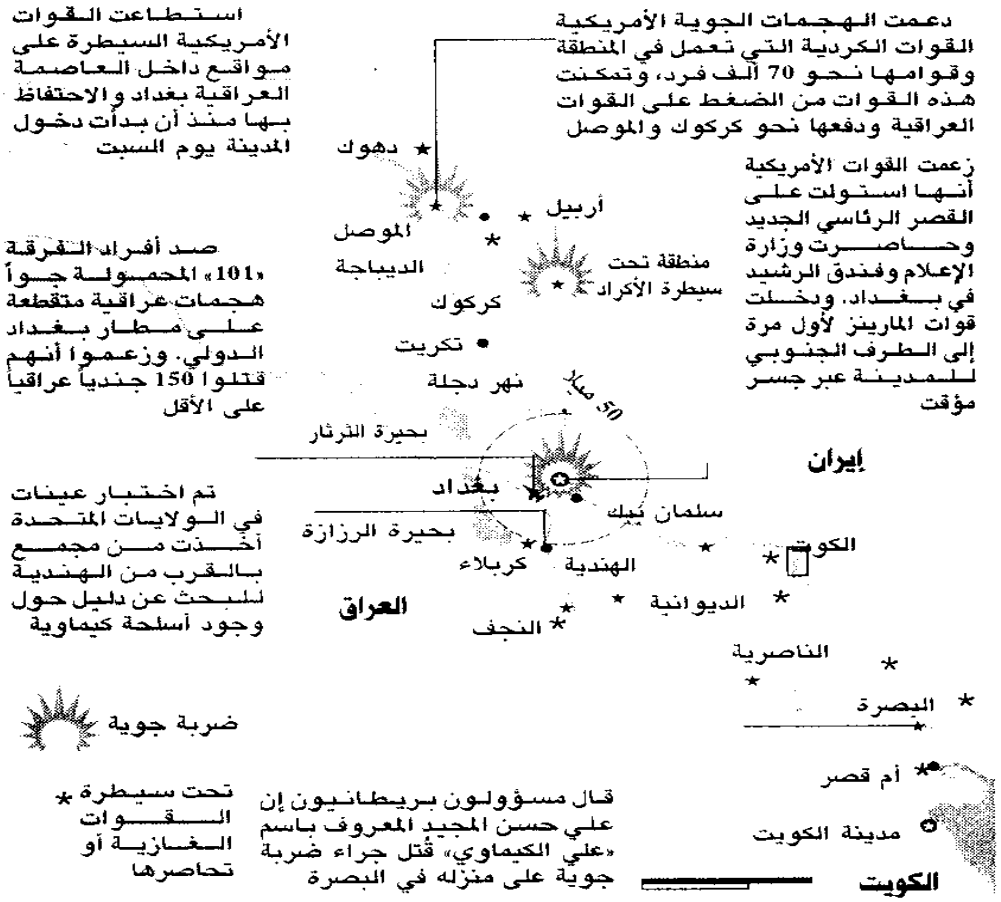

المصدر: أ.ب

www.ethraadl.com

قواتها إلى المنطقة إلا أن تطمينات أميركية سريعة بإخراج الأكراد عملت على تهدئتها. في الوقت الذي تحركت الدبابات الأميركية من أربيل إلى الموصل التي توقع خبراء أن تتكرر فيها ما حدث لكركوك التي قام سكانها بتدمير تمثال للرئيس العراقي الذي ما زال مصيره غامضاً.

فقد أعلن المتحدث العسكري الأميركي فرانك ثورب أمس عن وقوع معارك عنيفة بين «المارينز» وميليشيات عراقية قرب مسجد «الإمام علي» الضفة الشمالية لدجلة بعد معلومات عن اختباء مسؤولين عراقيين بينهم صدام هناك. كما أشار الى وقوع اشتباكات أخرى مع عراقيين و«متطوعين عرب» في حي الدورة شمال وسط بغداد.

ونقلت وكالة «اسوشيتد برس» عن مصادر عسكرية قولها أن ضباط «المارينز» من الفرقة الأولى تلقوا معلومات عن اجتماع محتمل لقادة عراقيين في منزل أحد مسؤولي حزب «البعث» في منطقة قرب قصر الاعظمية. وأضاف ان اشتباكات عنيفة وقعت مع ميليشيات عراقية في هذه المنطقة استمرت نحو أكثر من 7 ساعات وأسفرت عن مقتل جندي أميركي وإصابة 20 آخرين بجروح.

وقال شهود عيان إن الاشتباكات في حي مسجد الأعظمية انتهت بعد الظهر إذ فرت ايضاً عن مقتل 5 مدنيين وجرح 6 آخرين. وأشار هؤلاء إلى أن «متطوعين عرب» شاركوا إلى جانب ميليشيا «فدائيي صدام» في المعارك التي أسفرت أيضاً عن تدمير دبابتين أميركيتين.

وقال الميجور بيت فارنوم أنه تمت السيطرة على المسجد وقصر الاعظمية الرئاسي. وأضاف «لقد اظهرنا قدرتنا على فرض ارادتنا».

وقال أحد مراسلي شبكة «بي بي سي» البريطانية ان القوات الاميركية عملت على تمشيط المسجد وخرجت منه برفقة 20 أسير حرب.

وتدخلت مروحيات قتالية اميركية امس لقصف مقاتلين عراقيين وعرب في حي الدورة وسط بغداد. فيما اندلعت مواجهات بين «فدائيي صدام» ووحدات أميركية في حي العطيفية، حيث شوهدت دبابتان وثلاث اليات عسكرية عراقية مدمرة.

وأفاد مراسلون ان عشرات الجثث كانت ملقاة على الارصفة أو عالقة داخل سيارات محترقة أمس في حي الدورة، على الطريق العام الذي يربط بين الحي وبين المطار الدولي الذي يسيطر عليه الاميركيون.

وقال مصور «رويترز» انه شاهد القوات الاميركية وهي تجمع جثث القتلى من الطريق بين الدورة ومطار بغداد. فيما أعلنت القيادة الاميركية الوسطى أن أحد عناصر مشاة «المارينز» قتل بنيران أحد القناصة على مشارف العاصمة. التي قال الجنرال فكتور رينورت ان القوات الاميركية أقامت طوقاً كاملاً حولها لمنع اي قوات عراقية من الدخول ومنع اي محاولة لفرار انصار الرئيس العراقي.

وقال الكابتن فرانك ثورب ان وحدات الجيش الاميركي القادمة من الجنوب والغرب التقت شمالي العاصمة مع قوات مشاة البحرية القادمة من الشرق لتكمل بذلك الطوق المضروب حول العاصمة.

وذكر ضباط ان القوات الاميركية فتحت الطريق التي تصل بغداد بمطارها الرئيسي بعدما عطلت مئات الالغام المضادة للاليات. وقال الكابتن باتريك ساليفان المسؤول عن وحدة ازالة الألغام «لم نر من قبل حقل ألغام بهذا الحجم. انه ضخم جداً».

وشنت المقاتلات الحربية غارات استهدفت دبابات وشاحنات وعربات اخرى في العمارة جنوب شرق العراق. كما ألقت 1,250 كلجم من القنابل على موقع لصواريخ ارض جو ومخزن للذخيرة قرب القيادة على الجبهة الشمالية.

الى جانب استهداف موقع للرادار في جنوب غرب كركوك ورادار قرب بغداد.

وقال الكابتن فرانك ثورب للصحفيين «أقول مرة أخرى اننا نتوقع تماماً أن نخوض المزيد من المعارك وأن تستمر المقاومة وأن الهدف الشامل لاسقاط النظام لم يتحقق. لكنه سيتحقق». فيما قال اللفتنانت مارك كيتشينز «عناصر من قوات الحرس الجمهوري تعيد تمركزها في الوقت الراهن بدأت تتجمع رويداً رويداً ومن وحدات اسلحة مختلفة ونتعامل معها بنشاط من خلال الضربات الجوية في اي منطقة ما بين الموصل وتكريت وعلى طول الخط الاخضر».

وأعلن رينورت ان عدد القوات الاميركية ليس كبيراً في منطقة تكريت، معقل صدام، حيث العمليات مستمرة. وقال «ليس لدينا قوات كبيرة هناك على الرغم من اننا «بالتأكيد نركز عليها مع استمرار العمليات». في وقت أعلن مسؤول في «البنتاجون» ان القوات الجوية بدأت ارسال عدد كبير من «أم القنابل» التي تزن كل منها 9,5 طن الى المنطقة والتي تعادل في قوتها التدميرية قنبلة نووية صغيرة.

وقالت القيادة المركزية الاميركية ان قواتها استولت على أكثر من 100 دبابة في منطقة شمالي مدينة كربلاء بوسط العراق. فيما قالت شبكة «سي ان ان» ان القوات الاميركية عثرت على صواريخ «الصمود/2» العراقية مخبأة في ملعب كرة قدم بمدينة العمارة.

وفي الجهة الشمالية سقطت مدينة كركوك الاستراتيجية النفطية بدون معارك بأيدي قوات البشمرجة، وقال شهود عيان: «جرى تبادل لاطلاق النار حول المدينة لكن ليس في داخلها، العراقيون انسحبوا صباحاً والسكان تمردوا وانتفضوا ثم وصل المقاتلون الأكراد».

وتكرر مشهد بغداد، حيث قامت مجموعة من السكان بإسقاط تمثال لصدام في الساحة الرئيسية للمدينة وسط هتافات «صدام على الأرض».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية